

32- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وهب يعني ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن عتبة - [00:00:00](#)

وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسقي لنا - [00:00:14](#)
فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول؟ فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - [00:00:32](#)

ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد من جميع خلقه شأن الله اعظم من ذلك. ويحكى تدريم الله ان الله على عرشه وعرشه على سماواته وسماواته على ارضه - [00:00:50](#)

هكذا قال باصبغه مثل القبة وانه ليئط به مثل اطيط الرحل بالراكب واللي بعده ونأتي اليه باذن الله نعم وقرأ على ابي موسى وانا اسمع ان وهبا حدثه ان ان وهبا حدثهم بهذا الاسناد مثله سواء - [00:01:06](#)

قال ابو بكر في خبر فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

عليه وسلم اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة امليته في كتاب الجهاد قال ابو بكر فالخبر يصرح ان عرش ربنا جل وعلا فوق جنته وقد اعلما جل وعلا انه مستو على عرشه فخالقنا عال فوق - [00:01:37](#)

عرشه الذي هو فوق جنته حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال حدثنا اسد يعني ابن موسى قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:02:01](#)
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي غلبت غضبي قال ابو بكر امليت طرق هذا الخبر في غير هذا الكتاب - [00:02:17](#)

والخبر دال على ان ربنا جل وعلا فوق عرشه الذي كتابه ان رحمتي غلبت غضبه عنده حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال ما بين السماء - [00:02:32](#)
والارض مسير مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماء الى الاخرى مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء السابعة الى الكرسي مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي الى الماء مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء والله على العرش ويعلم اعمالكم. سبحانه. وحدثنا احمد بن سنان قال - [00:02:54](#)

حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد عن عاصم عن المسيب بن رافع عن وائل بن ربيعة عن عبد الله رضي الله عنه قال بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام - [00:03:18](#)

حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال حدثنا اسد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام - [00:03:32](#)

وما بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام والعرش فوق السماء والله تبارك وتعالى

فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. نعم احسنت - [00:03:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه يستعين احمده جل وعلا واثنى عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم لنا الكلام على صفة الاستواء - [00:04:04](#)

وان الله جل وعلا قد استوى على عرشه سبحانه وتعالى. كما ذكر ذلك في كتابه جل وعلا وذلك في سبعة مواضع من كتابه سبحانه وتعالى بين جل وعلا انه استوى على العرش - [00:04:29](#)

وهذا الاستواء استواء حقيقي استواء يليق به سبحانه وتعالى فربنا عز وجل قد اخبر بانه استوى على عرشه جل وعلا والواجب على عباده ان يؤمنوا بهذه الصفة التي اخبر بها ربهم جل وعلا عن نفسه سبحانه وتعالى - [00:04:47](#)

وتقدم لنا ايضا ان هذه الصفة ثابتة بالسنة وسوف يذكر ابو بكر بن خزيمة الدالة من السنة غير ما جاء في القرآن الكريم وكذلك ايضا جاء هذا او جاءت هذه الصفة - [00:05:18](#)

او جا اثبات هذه الصفة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما سوف يأتي في اثر عبد الله بن مسعود واجمع على هذا اهل السنة والجماعة فهذه الصفة ثابتة في الكتاب والسنة - [00:05:37](#)

وبما جاء ايضا عن بعض الصحابة وقد وقد اجمع المسلمون على ذلك وتقدم لنا ان الاستواء له اربعة معاني وان كانت هذه المعاني الاربع بعضها يدخل في البعض الآخر وهي على - [00:05:54](#)

وارتفع وصعد استوى على العرش اي على على العرش. وصعد على العرش وارتفع وهذه نعم وهذه كلها بمعنى واحد هذه كلها بمعنى واحد والمعنى وابع استقوا فربنا عز وجل قد علا على العرش واستقوا سبحانه وتعالى - [00:06:19](#)

وفي قول الله عز وجل لتستووا على ظهوره اي اي تستقموا اي ترتفع وتستقوا على ظهوره هذه الكلمة جاء عن السلف تفسيرها بهذه المعاني الاربع وكما تقدم ان علا وارتفع وصعد كلها بمعنى واحد - [00:06:51](#)

واما الاستقرار فايضا من معاني الاستواء واذا عدي الاستواء بعلى فلا يكون معناها الا العلو والارتفاع ولا يكون معناها غير ذلك يعني في قول الله عز وجل ثم استوى على العرش - [00:07:19](#)

هذا طبعا في خمسة آيات ثم استوى على العرش وفي قول الله عز وجل في سورة طه الرحمن على العرش استوى وفي سورة الفوقان ثم استوى على العرش الرحمان فاسأل به خبيراً. سبحانه وتعالى - [00:07:47](#)

كلها قد عديت بعلى فليس فلا يكون لها معنى سوى العلو والارتفاع والاستقضاء فربنا جل وعلا قد استوى على العرش استواء يليق به سبحانه وتعالى وهذه الكلمة اما ان تأتي - [00:08:08](#)

اما ان تأتي ما على ايدي اي تكون كما تقدم على العرش واما بالي واما تأتي مع واو المعية واما ان تأتي مجودة هذه اربعة استعمالات اما ان تعد بعلى - [00:08:34](#)

واما بالاء واما تأتي مع الواو واما ان تأتي مجودة فاذا عديت بعلى كما تقدم لا يكون معناها الا العلو والارتفاع يعني عندما تقول استويت على الدابة استويت على السطح - [00:09:00](#)

استويت على الدرجة يعني علوت عليها نعم فلا يكون لها معنى سوى ذلك نعم واما اذا عديت بالي يعني كما في قول الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان - [00:09:25](#)

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات كما في سورة البقرة نعم فهنا هناك من اهل العلم ممن فسرهما بمعنى العلو والارتفاع كما فسرهما بذلك بن جرير الطبري رحمه الله - [00:09:51](#)

هذه عندما تعذب الى فسرهما ابن جرير الطبري رحمه الله اي بالعلو والارتفاع نعم واما ان تفسروا بمعنى انه قصد ثم استوى الى السماء اي قصد الى السماء فسواهن سبع سماوات - [00:10:12](#)

سبحانه وتعالى خلقهن جل وعلا سبع سماوات وبهذا فسرهما ابن كثير رحمه الله تعالى فسرهما بمعنى انه قصد لان اذا معناها انتهاكات بمعنى انتهاء الغاية طبعا حروف الجو يعني عند اهل العربية - [00:10:34](#)

بعضها ينوب عن البعض الآخر فيكون لها عدة معاني والذي يحدد هذا السياق الذي يحدد هذا في كثير من الاحيان هو السياق فالمهم عندما تعذب الى اما ان يكون معناها بمعنى العلو والارتفاع كما لو عدت بعلى - [00:11:00](#)

واما ان يكون معناها القصد ثم استوى الى السماء قصد الى السماء فسواهن خلقهن جل وعلا سبع سماوات وبهذا فسرنا ابن كثير واما بن جرير ففسرها بمعنى العلو والارتفاع واما المعنى الثالث - [00:11:23](#)

فعندما تأتي مع واو المعية فيكون هنا معناها المساواة هنا يكون معناها المساواة يعني كما يقال استوى الماء والخشبة فيكون معناها المساواة تساويا يكون معناها المساواة وذلك عندما تعدى وذلك عندما تأتي مع حرف - [00:11:44](#)

الواو واو المعية يكون معناها المساواة واما ان تأتي مجودة فيكون معناها الكمال نعم يكون معناها الكمال فهذه آآ استعمالات استوى والذي يهمنا هو المعنى الاول وكذلك الثاني الذي جاء فيما يتعلق بهذه الصفة الكريمة - [00:12:12](#)

اما ما يتعلق بالمعنى الاول وهو كما تقدم اذا عدت بعلى فيكون ليس لها معنى الا العلو والارتفاع والاستقرار نعم فالله جل وعلا قد استوى استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى - [00:12:48](#)

استواء حقيقي كما اخبر الله جل وعلا عن نفسه ونقول استواء حقيقي لان الله جل وعلا قد خاطبنا بذلك واخبرنا بذلك وهو لا يخبر الا بالحق سبحانه وتعالى وامرنا ان نؤمن بما جاء في كتابه جل وعلا - [00:13:11](#)

وبما جاء في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وايضا في هذا ود على من يقول نعم استوى لكن عندما تسأله عن معنى هذه الصفة تجد انه لا يثبتها على المعنى الصحيح - [00:13:36](#)

يقول نعم استوى لان اذا جاء في القرآن ما احد ينقذه لكن عندما تأتي وتستفصل منه عن معنى الاستواء وما المقصود بالاستواء فهنا قد يؤول هذه الصفة وتقدم لنا ان هناك من اولها بمعنى استولى - [00:13:55](#)

هناك من اول هذه الصفة بمعنى استولى وهذا التأويل لا شك انه فاسد وباطل وذلك من عدة اوجه الوجه الاول ان هذا خلاف ما دل عليه القرآن الكريم والسنة النبوية - [00:14:16](#)

لانه كما تقدم ثم استوى على العرش الرحمان فكما تقدم اذا عدت بعلاها لا يكون معناها الا العلو والاكتفاء والامر الثاني ان هذا خلاف ما جاعا السلف الصالح من تفسير ذلك - [00:14:40](#)

والامر الثالث ان هذا فيه نقص هذا فيه انتقاص لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وذلك ان الاستيلاء يكون فيه معنى ماذا يكون فيه معنى المغالبة يكون فيه معنى المغالبة - [00:15:05](#)

استوى على البلاد استوى على البلاد استولى يعني استولى عفا استولى على البلاد بعد مغالبة وبعد اجتهد وبعد بذل حتى استولى ومن الذي يغالب رب العالمين سبحانه وتعالى بل كل شيلة عز وجل وفي ملكه - [00:15:29](#)

وتحت هيمنته جل وعلا وفي قدرته سبحانه وتعالى والسماوات مطويات بيمينه والارض في قبضته سبحانه وتعالى نعم فيكون في هذا انتقاص لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واما استدلالهم بالبيت - [00:15:53](#)

الذي فيه استوى بشو على العراق من غير سيف ولا دم مهراق فهذا البيت تكلم فيه جمع من اهل العلم وقالوا ان هذا البيت مصنوع وليس بصحيح ممن ذكر ذلك الامام ابن تيمية - [00:16:16](#)

وان قال ان اكثر من واحد من ائمة اللغة انكروا هذا البيت وابن القيم ايضا قال ان هذا مولد نعم الخليل نقل ابن تيمية عن الخليل ابن احمد ان هل - [00:16:46](#)

في اللغة العربية هل تعرف العرب استوى بمعنى استولى فانكر ذلك الخليل ابن احمد انكر ذلك نعم هذا البيت نسب الى اكثر من شخص نسب الى الاخطل ان الاخطر النصراني - [00:17:10](#)

قد تغلب النصراني كما نسبه اليه صاحب تاج العروس وبعضهم نسبه الى البعيس او البعيس هذا شخص اخر للبعيث هذا شخص اخر عفا للبعيث هذا شخص اخر نسب اليه هذا البيت - [00:17:34](#)

نعم طبعا هذا البيت يعني ذكر في بعض في جمع من كتب اللغة ذكر في لسان العرب وفي الصحاح للجوهري وفي تاج العوز كما تقدم

منهم من لم ينسبه الى - 00:17:57

احد كما في كما في اللسان وفي الصحاح للجوهوي لم ينسبونا للاخلط ولم ينسبوه لغيره ومنهم من نسبه الى الاخلط كما فعل ذلك صاحب تاج العروس نعم ومنهم من نسبه للبعيث - 00:18:11

نعم المهم يعني قد يكون هنا يعني استوى هنا في هذا البيت بمعنى استولى؟ نعم هذا فيما يتعلق بالمخلوق بشرب استولى على العراق يعني كما تعلمون - 00:18:33

ان العراق في عهد عبد الملك بل في عهد مروان ابن الحكم كانت تبع لعبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وانه كما تقدم ارسل موالد الحكم يعني اغلب الامصار دانت - 00:18:58

عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه ولم تصح خلافة احد في زمن عبد الله ابن الزبير لانه هو الخليفة رضي الله تعالى عنه ودانت له الامصار الاسلامية نعم لم يبقى الا بعض المناطق - 00:19:18

او بعض الاماكن فارسل اليها مروان ابن الحكم عبد الله بن الزبير واوسع المروان حتى يأخذ له البيع من بعض قرى الشام فانقلب على عبد الله بن الزبير ودعا الى نفسه - 00:19:35

ثم بعد سنة توفي واتى بعده ابنه عبد الملك ابن ظوان فحصل بينه وبين عبد الله ابن الزبير قتال ومقاتلة وكان عبد الله بن الزبير ارسل مصعب ابن الزبير واليا على العراق - 00:19:53

المهم بعد ذلك قتل مصعب رحمه الله واستولى علينا ابن مروان استولى على العراق. فارسل بشر بشرب الذي هو اخو عبد الملك ابن مروان وبشر هو الذي جاء في صحيح مسلم عندما - 00:20:13

كان يدعو على المنبر ورفع يديه في خطبة الجمعة فقال عمارة بويضة قبح الله هاتين اليدين ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام على ان يزيد ان يشير باصبعه عليه الصلاة والسلام - 00:20:31

نعم فارسل كما تقدم عبد الملك ارسل ارسل بشر فقال يعني اذا كان اذا صح هذا الشيء اذا صح اذا قصد فيما يتعلق بالبيت في اه مدح او في ثناء على بشر او كذا - 00:20:51

نعم فهنا يعني مغالبة استيلاء لكن هذا في حق المخلوق ليس في حق الخالق سبحانه وتعالى نعم لعب يعني هذا وظهر على العراق هناك من يقول هالكلام يقول هناك من يقول ان بمعنى ظهره ملك الظهور المعنوي هناك من يقول والظهور الحسي هناك من يقول بهذا

المهم - 00:21:06

يعني هذا في حق المخلوق المغالبة اذا كان فسرره بالمعنى الذي يقولون هذا فيه حق المخلوق ليس فيه حق الخالق سبحانه وتعالى نعم فاذا هذه الصفة صفة حقيقية اه تليق بالله سبحانه وتعالى وقد اتصف بها ربنا جل وعلا - 00:21:38

نعم ثم قال المصنف اي ابو بكر بن خزيمة رحمه الله حدثنا احمد ابن نصب واحمد بن نصر هو النيسابوي احمد بن نصر وابن زياد ابو عبد الله النسر بوبي - 00:22:03

وهو ثقة فقيه معروف بالزهد نعم وكان معه وكان من القضاء والفقهاء رحمه الله وبه تفقه ابن خزيمة بن خزيمة تفقه عليه على احمد بن نصر هذا نعم وهو ثقة فقيه - 00:22:22

وقد اثنى عليه الحاكم ثناء عاطرا وقال كان فقيه اهل الحديث بنيسابوب في زمانه نعم قال اخبرنا الدشتكي وهو عبدالرحمن بن عبد الله بن سعد او وازي الدشته وعبد الرحمن بن عبد الله هذا ثقة - 00:22:51

توفي بعد العشرة والمئة بعد العشر والمائتين نعم والمائتين قال حدثنا عمرو بن ابي قيس وهو الكوفي او وازي فالمعروف بالازرق وعم ابن ابي قيس صدوق قال عثمان بن ابي شيبة - 00:23:18

لا بأس به له بعض الاخطاء او يخطئ يسيرا قال لا بأس به يخطئ يسيرا نعم وايضا ابو داود قال في حديثه خطأ او بعض احاديث فيها خطأ وقال في رواية اخرى انه لا بأس به - 00:23:53

قال في رواية اخرى انه لا بأس به فهو صدوق لا بأس به له بعض الاوهام اليسيرة نعم قال عن سمات ابن حرب وهو الزهري البكري

الكوفي توفي في عام ثلاث وعشرين - 00:24:17

ومئة وقد خرج له الامام مسلم واصحاب السنن وسماك صدوق ولكن قد تغير حفظه هو كبر الى ان تغير حفظه وساء حفظه وهذا شيء عادي اي شي يكون يعني كثيرا عندما الانسان يكبر - 00:24:40

يتغير حفظه الا من شاء الله نعم ولكن هذا التغير على قسمين اما ان يكون هذا التغير شديد وكبير فما حصل لمن بحيث يكون يعني اختلاط نعم كما حصل لعطاء ابن الشعب مر علينا فيما سبق - 00:25:12

مر علينا فيما سبق وكما ايضا يعني سماك كان تغيره كبير ايضا وايضا كمثال على هذا ايضا سعيد بن ابي عروبة ومحمد ابن الفضل السدوسي الملقب بعظيم شيخ البخاري نعم - 00:25:36

وهناك من يكون تغيرهم ليس بالشديد وانما يكون حفظه يكون حفظهم ليس مثل الاول مثل ما حصل لمن مثل ما حصل لابي اسحاق السبيعي فما يقوله البعض عندما يكون ابو اسحاق في اسناد ويكون الراوي عنه ممن سمع منه اخيرا ان - 00:25:57

السديعي قد اختلط فهذا ليس بصحيح وانما هذا الاختلاط انما هو اختلاط يسير ولذا نص الذهبي على ذلك انه قال تغير ولم يختلط نعم وايضا منهم سفيان ابن عيينة فايضا حصل - 00:26:26

يحيى بن سعيد قطن وصفه بالاختلاط لكن هذا الاختلاط كان يسير خفيف ولذا عندما قال له ابو نعيم الفضل بن دكين انت كنت قد حدثتنا بهذا الحديث غير ما كنت حدثتنا به من قبل - 00:26:49

وقال عليك بالسماع الاول السماع الاول القديم السابق نعم سماك من القسم الاول تغير حصل له تغير كبير وكذلك ايضا طبعا هذا التغير الكبير ايضا لم يكن تغير يعني بحيث تغير شديد - 00:27:03

مثل ما حصل لسعيد بن ابي عروبة ومثل ما حصل لمحمد من الفضل السدوسي كمثال على ذلك ولكنه لم يكن هذا التغير يسير فلذا ينظر الى من سمع منه قديما والى من سمع منه ماذا - 00:27:25

اخيرا بعد ذلك بعد ان تغيروا وغالبا الحفاظ ينصون على ذلك. غالبا الحفاظ ينصون على ذلك واقوت فيما يتعلق بالسماع منهم ممكن ان تقسم تلاميذ الرواة على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بوقت السماع انتبه يا ام معاذ ابن والكلام للجماعة - 00:27:50

ممكن تقسم هذا الى ثلاثة اقسام بالنسبة لسماع التلاميذ من شيوخهم القسم الاول يكون من سمع ماذا قديما سمع من الشيخ يعني يكون اقدم طلابه ومنهم من سمع اخيرا ومنهم من سمع ماذا - 00:28:17

بين ذلك ومنهم من سمع بين ذلك نعم فمثلا يعني من المعاصرين الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يعني هناك ممن درس عليه قديما يعني مثل الشيخ عبد الله بن حسن القعود رحمه الله ومثل الشيخ عبد الله بن بن جبرين شفاه الله - 00:28:42

ومثل كذلك الشيخ عبد الرحمن البواك هؤلاء يعني درسوا عليه قديما نعم وبعضهم بالخرج درس عليه ومنهم بعد ذلك من درس عليه في الرياض ومنهم من يعني اخر شيء ممن حضر مجالسه في اخر حياته رحمه الله تعالى - 00:29:05

نعم فممكن ان تقسم ثلاثة اقسام نعم بالنسبة لشماك ابن حرب ممن سمع منه قديما مثل من يا ابو سعد سمع منه قديما من سماك ابن حرب نعم مثل شعبة والثوري شعبة والثوري سمعوا منه - 00:29:29

قديما نعم وهناك ممن سمع منه اخيرا من سماك ومن سمع منه اخيرا لا هذا والله يأتي هو شيء سماك تلميذ عكرمة امام تلميذ عكرمة نعم ممن سمع من سماك اخيرا - 00:29:50

منهم ابو الاحوص لم يذكر انه سمع منه قديما. ومنهم شريك ايضا لم يذكر انه سمع منه قديما وان كان قديم شريك لكن لم يذكر مع شعبة والثوري شعبة وتسوي اكبر من اكبر اي من شريك - 00:30:18

نعم كذلك ايضا تكلم في سماك في بعض شيوخه الذين روى عنهم سماك هو عن جمع روى عن بعض الصحابة وروى عن جمع من التابعين من الصحابة الذين روى عنهم سماك جابر بن سمرة وحديث سماك في صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة - 00:30:34

نعم وروى عن جمع من التابعين تكلم في رواية سماك عن واحد من شيوخه. وهو عكرمة مولى ابن عباس والسبب في هذا انه لم يظبط حديث عكرمة كعكرمة فيها حديث يرويها عن ابن عباس - 00:31:01

هناك اشياء يعني عن عن عكرمة نفسه واعني بها التفسير التفسير شيء في شيء احاديث ينقلها عن ابن عباس وفي احاديث لا. يعني في التفسير هو يكون التفسير من قول عنه عن عكرمة - [00:31:27](#)

ولم يذكر عن ابن عباس فسمك لم يضبط ذلك فاحيانا يلحق فيقال عندما يقول عن عكرمة يقال له عن ابن عباس يقول عن ابن عباس فلم يتقن حديث عكرمة ولذا تقدم لنا في - [00:31:48](#)

في دروس ماضية ان عبدالرزاق سمع من سفيان الثوري في مكانين سمع منه بمكة وسمع منه ايضا باليمن وظبط حديث الذي بمكة ولا اللي في اليمن ظبط حديث الذي باليمن - [00:32:13](#)

واما الذي بمكة لم يضبط نعم فسمات لم يضبط حديث عكرمة فلذا اظعف حديث سماء اذا كان شيخه عكرمة وكان الراوي عنه ممن سمع منه ماذا اخيرا هذا لا يحتج به هذا لا يحتج به - [00:32:32](#)

ومقابل هذا اقوى حديث سماء اذا كان شيخه ليس عكرمة تجابوا بن سمرة الصحابي ويكون راوي ممن سمع منه ماذا قديما كشعبة والثور هذا يعتبر صحيح هذا يعتبر صحيح وبين هذين القسمين في ايضا - [00:33:02](#)

اقسام اخرى نعم عندما يكون آ ليس شيخ عكرمة ويكون راوي ممن سمع منه ماذا اخيرا والقسم الاخر عندما يكون شيخ عكرمة ويكون واوي سمع منه قديما فهذه اربعة اقسام - [00:33:28](#)

هذه اربعة اقسام القسم الاول اصح حديثه اذا كان شيخا ليس عكرما كجابر ابن سمرة نعم وكان واوي ممن سمع منه قديما كشعبة الثوري هذا صحيح مقابل هالقسم اذا كان شيخ عكرمة وكان واوي ممن سمع منه اخيرا هذا ضعيف - [00:33:54](#)

نعم ومن ذلك يعني كمثال على هذا ما رواه الترمذي وغيره من حديث ماك عن عكم عن ابن عباس بان اعرابي جاء للرسول عليه الصلاة والسلام واخبر انه قد رأى الهلال فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم - [00:34:21](#)

فامر المنادي بان ينادي بان غدا من رمضان فهذا الطرق في هذا الحديث سماء جاء عنه موصولا وجاء عنه موصلا. ورجح الترمذي الارسال. الترمذي رجح الارسال من سمع منه قديما ارسلوه - [00:34:44](#)

ومن سمع منه اخيرا وصلوه او من لم يكن متقنا لحديث سماء وصله نعم نعم بين هذين القسمين هناك ايضا هناك قسم اخر وهو عندما يكون ليس شيخ عكرمة ويكون واوي ممن سمع منه اخيرا - [00:35:03](#)

نعم فهذا القسم يأتي في الدرجة الثانية من حيث القوة يأتي بالدرجة الثانية من حيث القوة. هناك من اهل العلم ممن قد ممن يقوي هذه الشباك انا اميل لهذا لان لم يختلط الاختلاط الفاحش الشديد - [00:35:30](#)

فاذا كان الخبر مستقيم اي لم يخالفوا شيء فالاصل قبول حديثه وانه يكون لا بأس به نعم واما اذا كان شيخ عكرمة حتى ولو كان من سمع منه قديما فيكون هذا فيه نظر لانه لم يضبط حديث - [00:35:53](#)

اه عكرمة هذا يكون فيه نظر لانه لم يضبط حديث عكرمة لكن هو يأتي بالدرجة الثالثة ورابعا اللي ذكرناه الضعيفة فهذه اربعة اقسام قال عن عبد الله بن عميرة وعبدالله بن عميرة هذا - [00:36:12](#)

مجهول لا يعرف ليس بالمشهور مقل من الحديث جدا نعم متفوقة برواية عنه سماء نعم قال عن الاحنف ابن قيس والاحنف بن قيس هو السعدي الاحنف ابن قيس وابن معاوية ابن حصين السعدي التميمي - [00:36:32](#)

نعم البصري نزيل البصرة والاحنف بن قيس رحمه الله من كبار التابعين هو مخضرم ادرك عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن لم يرى الرسول عليه الصلاة والسلام وانما جاء في عهد الصحابة - [00:37:04](#)

كبار الصحابة نعم وقد اختلف في وفاته توفي عام سبعة وستين قيل وقيل عام اثنتين وسبعين او نحو ذلك وقد خرج له الجماعة روى عن ابي ذو في الصحيحين وهو عن ابي بكر الثقفي ايضا في الصحيحين - [00:37:26](#)

نعم وروى عن عبد الله بن مسعود في مسلم نعم الاحنف رحمه الله اخباره مشهورة. يعني كان مشهورا بالحلم ومشهورا بالعقل يعني حتى قيل ما وزن عقل الاحنف بشخص الا وزنه الاحنف - [00:37:49](#)

فمشهور العقل وبالحلم رحمه الله وايضا مشهور بالشجاعة هو كان من قواد المسلمين بعض الامصار فتحت على كان الفتح على يده

رحمه الله تعالى نعم قال عن العباس بن عبد المطلب - [00:38:12](#)

رضي الله تعالى عنه عم الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان جالسا في البطحاء بعصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظروا اليها فقال هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذا السحاب - [00:38:43](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن نعم طبعا تعلمون ان اللغة العربية واسعة. ويكون الشيء له عدة عدة اسماء يكون الشيء له عدة اسماء يعني مثل اسم الاسد واسم المطوي لها - [00:39:03](#)

لها اسماء كثيرة فقالوا هذا السحاب قال والمزن عليه الصلاة والسلام فيسمى ايضا المزن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان نعم نعم هذا كله مما يسمى به السحاب ثم قال - [00:39:20](#)

فهل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اما واحد واما اثنان واما ثلاث وسبعون سنة الى السماء التي فوقها كذلك حتى عدهن سبع سماوات كذلك - [00:39:41](#)

ثم قال فوق السماء السابعة بحر باينة علاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء ايضا اما واحد او اثنين او ثلاث وسبعون ثم فوق ذلك ثمانية اوعال ما بين اظلافهن وركبهن كما بين سماء الى سماء - [00:40:03](#)

ثم فوق ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماع الى سماء والله فوق ذلك سبحانه وتعالى نعم هذا الحديث فيه بين او هناك بين بين اهل العلم خلاف في صحته - [00:40:28](#)

هناك خلاف بين اهل العلم في صحته نعم فهناك من قواه مثل ابن خزيمة رحمه الله وابن تيمية وابن القيم وهناك من ضعفه وتكلم فيه مثل البخاري ومثل ابن حجر - [00:40:52](#)

نعم والاقرب ان هذا الخبر لا يصح لامور في الاسناد وفي المتن ايضا اما ما يتعلق بالاسناد فتقدم لنا ان سماك يعني فيه ضعف رواية المتأخرين عنه وعمرو بن ابي قيس - [00:41:14](#)

يعني ليس لم يذكر انه ممن سمع منه قديما وهذه العلة يمكن تجاوزها كما ذكرت قبل قليل. وقد توب عمرو بن ابي قيس نعم سوف يأتينا نتابعه الوليد بن ابي ثور وشويك وغير هؤلاء - [00:41:46](#)

نعم ولكن يبقى ان السماك فيه بعض الضعف الامر الثاني عبد الله بن عميرة لا يعرف له سماع من الاحنف بن قيس وبهذا عله البخاري وايضا الامر الثالث ان عبد الله بن عمير مجهول - [00:42:08](#)

ليس بالمشهور وهو مقل الامر الرابع ان الاحنف ايضا بن قيس لم يثبت له سماع من العباس بن عبد المطلب نعم وسوف تأتي في رواية انه صرح بالتحديث عن العباس - [00:42:35](#)

ولكن هذه الرواية من رواية الوليد بن ابي ثور كما سوف يأتي وهو لا يحتج به. وهو لا يحتج به ولا شك ان الاحنف قد عاصر العباس بن عبد المطلب هذا لا شك فيه ولا احنا في جلس فترة في المدينة - [00:42:54](#)

وقد سمع وقد جالس عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولكن هذا لا يكفي في اثبات السماع يعني كم من شاص مع شخص اخر في مدينة واحدة ومع ذلك لم يثبت لهما سماع - [00:43:12](#)

نعم يعني مثلا الحسن البصري رحمه الله طلب في سماعة من عمران بن حصين رضي الله عنه كلاهما في مدينة واحدة في البصرة لان عمر اوصل عمران الى البصر يفقه البسطة - [00:43:35](#)

وتوفي بعد الخمسين عمران ابن حصين والحسن البصري جاء الى البصرة في تقريبا سنة سبع وثلاثين عندما خرج منها علي رضي الله عنه نعم فاختلف في سماعه نعم وبالنسبة يعني ايضا مثلا في في سماع مثلا الحسن من ابي هريرة وكذا كل عاصرههم لكن لم يثبت سماع - [00:43:50](#)

لم يثبت سماعه منهم فلا بد ان يثبت السماع هذا مع ان الاسناد يعني للاحناف فيه نظر كما تقدم هذا لم يثبت هذا الاسناد الى الاحنف بن قيس هذا الاسناد الاحنف بن قيس لم يثبت - [00:44:20](#)

ولذا هناك ايضا علة خامسة وهي غرابة هذا الاسناد والتفاوض الذي وقع في هذا الاسناد طبعا هذا تفرد به سماك وسماك لا يعلم له

يعني الا حديث يسير عن عبد الله بن عمير وعبد الله بن عمير وليس بالمشهور كما تقدم - [00:44:37](#)

له بعض الاحاديث عنه ولم يروي عنه الا هو وعبد الله بن عمير وليس ما ليس هو من اصحاب الاحنف بن قيس نعم هلاً احنا بنقيسه نعم سيرته مشهورة رحمه الله - [00:44:57](#)

نعم فهذا الاسناد غضب فرج فهذه خمسة علل في الاسناد واما ما يتعلق بالمتن فهذا المتن بعضه جاء في نصوص اخرى يعني ما يتعلق بسبع سماوات تعلمون هذا في القرآن الكريم - [00:45:16](#)

وما يتعلق ايضا الماء هذا ايضا في القرآن الكريم وكان عرشه على الماء جل وعلا وما يتعلق بالملائكة الثمانية فايضا هذا في كتاب الله عز وجل ثم نعم يحمل عرش ربك فوقاً يومئذ - [00:45:37](#)

ثمانية نعم ولكن يعني هناك بعض الامور في هذا المتن اولاً فيما يتعلق بالملائكة الثمانية لم يثبت في صفة الملائكة الثمانية حديث الحديث اللي تقدم لنا وواحد على صورة اسد ونسوا - [00:46:02](#)

تقدم لنا ان فيه ماذا فيه ضعف تقدم لنا ان فيه ضعف وهنا قال ثمانية اوعال هنا قال ثمانية اوعال نعم فالذي في كتاب الله عز وجل ان ثمانية من الملائكة - [00:46:26](#)

ولا شك ان الملائكة تتصور ولكن لابد ان يثبت هذا الشيء لابد ان يثبت هذا الشيء نعم فالله اعلم هذا فيه نظر وتقدم لنا يعني ان هناك ماد ان كان تقدم او لا ان هناك ايضا خلاف بين اهل العلم - [00:46:48](#)

يعني بالنسبة للملائكة الثمانية هذا عند قيام الساعة لا شك انه يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية عند قيام الساعة نعم والحساب نعم لكن قبل ذلك يعني جانا في حديث العباس ان اربعة اللي يحملون العرش - [00:47:11](#)

نعم ففي خلاف بين اهل العلم في هناك خلاف بين اهل العلم هناك من قال ثمانية يعني قبل قيام الساعة وبعدها طبعاً وهناك لا من قال لا في فرق بين - [00:47:33](#)

عدد الملائكة ما بين قبل قيام الساعة وما بعدها نعم تألم صورة هؤلاء الثمانية هذا لم يأتي الا في هذا الحديث نعم وتقدم في حديث عباس وفيه كلام انه فيه اختلاف عن هذا فيه اختلاف عن هذا - [00:47:51](#)

الامر الثاني هو ما بين سماء وسماء ما بين سماء وسماء هنا قال اما واحد او اما اثنان واما ثلاث وسبعون وسوف يأتي في حديث ابن مسعود وهو اقوى من هذا - [00:48:11](#)

ان ما بين سما وسماء كم خمس مئة سنة خمس مئة سنة نعم وحديث ابن مسعود موقوف لكن له حكم كما سوف يأتي له حكم الرفع لان هذا يعني في الاصل ما يقال من قبل الرأي - [00:48:36](#)

وايضا جاء في حديث الحسن عن ابي هريرة ان ما بين كل سماء والسماء التي تليها خمس مئة سنة خمس مئة سنة نعم طبعاً حديث الحسن عن ابي هريرة لا يصح حديث الحسن عن ابي هريرة - [00:48:55](#)

لا يصح ايضاً والحسن لم يسمع من ابي هريرة نعم فهذا ما يتعلق بالكلام ايضاً على متن هذا الحديث المهم فيما يتعلق بالمتن لو ثبت الاسناد لو ثبت الاسناد فالجمع ما بين هذا المتن وغيره ممكن - [00:49:13](#)

لان السنوات تختلف الله عز وجل ذكر انه يوم عنده كألف سنة ويوم كخمسين الف سنة نعم الايام تختلف ولذا ما هناك يعني حد لليوم لا في الشرع ولا في اللغة. يعني يقال يوم صفيين - [00:49:36](#)

ينصب فيه المئة يوم ويوم فيسمى كل يوم صفيين نعم ومصفيين عقب صفيين اكثر من ثلاثة اشهر يوم ومئة يوم نعم ولد جاء في نعم جاء في دخول الفقراء فقراء المهاجرين قبل الاغنياء جاء بخمسين بخمس مئة سنة - [00:50:00](#)

وجاء في حديث اخر اربعين خريف فهالاربعين تساوي ماذا سوي خمس مئة سنة الاربعين يساوي خمس مئة سنة ولذا في حديث الدجال ان يوم كسنة ويوم ماذا تشهو يوم كاسبوع وباقي الايام كايامنا - [00:50:26](#)

باقي الايام وهو يجلس اربعين يوم يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع وباقي الايام كايامنا نعم والرسول عليه الصلاة والسلام اخبرونا من علامات الساعة تقارب الزمان وهذا التقارب الله اعلم هل هو - [00:50:50](#)

ذهاب البركة من الوقت هذا مما فسروا به الحديث او والتقارب حقيقي على ظاهره او هو تقارب الاماكن اللتي يعني المسافة اللتي كانت تقطع بشهر الان تقطع بساعات فكأن الزمان اصبح ماذا - [00:51:10](#)

غريب فالذي في بلاد بعيدة قريب الان اصبح بهالوقت قريب هو اليوم في بلاد واليوم الثاني في بلاد اخرى واليوم الثالث في بلاد ثالثة وهكذا ممكن نعم فهذا ايضا مما فسر به - [00:51:37](#)

الحديث فاقول لو ثبت الاسناد فيمكن الجمع ولا شك ان الشريعة لا شك انها لا تختلف ولا تتضاد وانما يكون هذا في فهم الناس في افهامهم وافهامهم قاصرة نعم قال ابو بكر بن خزيمة - [00:51:56](#)

ورواه الوليد بن ابي ثوب قبل ان اذكر رواية الوليد فاقول يبقى ان الحديث فيه لا يحتج به لما تقدم لا يحتج به لما تقدم نعم ولكن المعنى الذي دل عليه هو استشهاد المصنف به - [00:52:22](#)

هو فيما يتعلق باستواء الله على عوشه وعلو على خلقه سبحانه وتعالى طبعاً عندنا الاستواء وعندنا العلو العلو هذا امر ماذا امر فطوي طبعاً جاء في الكتاب والسنة لا شك علو الله عز وجل يخافون ربهم من فوقهم - [00:52:42](#)

المنتهم من في السماء اني متوفيك ووافعك الي تعود الملائكة والروح اليه جل وعلا وهو ايضا امون فطري مفسور الانسان الخلق مفسور على هذا المسلم والكافر اذا دعا وين يتجه - [00:53:06](#)

يتجه الى السماء المسلم والكافر حتى الكفار يقولون بان الله عز وجل عال على خلقه سبحانه وتعالى نعم لكن الاستواء هذا امر ماذا سمعي هذا لا بد ان يأتي يعني بالدليل السمعي بالكتاب والسنة وقد جاء في الكتاب والسنة - [00:53:25](#)

يعني الفرق بينهما ان العلو لم لو لم يأتي في الكتاب والسنة فالفطر ماذا نعم الفطر مقر بان الله عز وجل اعلن على خلقه سبحانه وتعالى نعم لكن بالنسبة للاستواء هذا جاء - [00:53:52](#)

في القرآن والسنة ما ما يقول لو لم يأتي ما يقول الانسان بذلك نعم فيما يتعلق طبعاً هذي توا النعمات ينبغي للشخص ان يغيرها هذي النعمات ينبغي ان تغيب نعمات الجوال - [00:54:08](#)

نعم فبالنسبة الخلاصة في هذا الحديث ان فيما يتعلق بمعنى هذا الحديث المعنى العام وهو استواء الله عز وجل على عرشه هذا ثابت في القرآن وفي السنة تواء الله عز وجل على عرشه وعلوه على خلقه هذا عمل ثابت في الكتاب والسنة - [00:54:27](#)

نعم واما ما يتعلق بهذا الحديث فهذا الحديث فيه ما تقدم ذكره من العلل التي في الاسناد وفي المتن قال ورواه الوليد بن ابي ثور والوليد بن ابي ثور هذا ضعيف لا يحتج به - [00:54:50](#)

نعم عن سماك عن عبد الله بن عمير عن الاحنف بن قيس قال حدثني عباس بن عبد المطلب وايت عمرو ابن ابي قيس اصح ولا مو باصح لا شك انها اصح وهو اوثق - [00:55:10](#)

من الوليد بن ابي ثوب ولم يأتي فيها التحديث ولا اعرف لله نفسي وهذا الحديث ما اعرف الاحنف عن العباس لا اعرف عن العباس بن عبد المطلب سوى هذا الحديث - [00:55:24](#)

ولا كما تقدم الاحنف له احاديث نعم ومنها كما تقدم لنا حديث الحسن البصري عن الاحنف عن ابي بكرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن الحسن ان ابني هذا - [00:55:39](#)

سيد نعم طبعاً اه ان ابني هذا سيد هذا الحسن عن ابي بكرة. الحسن عن ابي عن ابي بكرة لكن الحسن على ان الاحنف عن ابي بكرة في حديث لن يفلح قوم ولوا امرهم - [00:55:57](#)

امراً الاحنف بن قيس عندما جاء علي رضي الله عنه الى البصرة وجاء الزبير وطلحة بن عبيد الله وعائشة رضي الله عنهم ايضا الى البصرة ثم عادت وقعت كما تعلمون وقعة الجمل - [00:56:18](#)

فوق جاء بسيفه بينصر علي رضي الله عنه فقال قال له ابو بكر الى اين؟ قال كذا وكذا وقال له ذكر له ان لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة فلم يخرج - [00:56:35](#)

او لم يشترك معهم رحمه الله تعالى نعم قال حدثناه عباد ابن يعقوب هذه رواية الوليد بن ابي ثوب. الصدوق في اخباره المتهم في

رأيه قال حدثنا الوليد بن ابي ثوب - 00:56:57

طبعا عباد ابن يعقوب هو الرواجني عباد ابن يعقوب هو الرواجني وكما قال ابن خزيمة الصدوق في اخباره هو ثقة من حيث الضبط والصدق صادق المتهم في رأيه لانه كان رافضي - 00:57:12

لانه كان رافضي طيب لماذا ابن خزيمة يخرج له هنا نعم لا لا هو رافضي نعم طبعا هو هذا تخريج ابن خزيمة لا هذا من انصاف اهل السنة هذا من انصاف اهل السنة اهل السنة - 00:57:31

وووا لبعض اهل البدع ولكن بشرط اذا كانوا صادقين في انفسهم وضابطين لحديثهم لابد من هذين الشرطين قد يكون صادق في نفسه ضابط لحديثه فمن كان كذلك وهو عوف كما روى البخاري ايضا - 00:57:57

طبعا ها عباد ابن يعقوب غوالي البخاري لكن قرنه باخر. قرنه باخر كما روى البخاري ايضا لعنوان ابن حطان وهو متهم خارجي نعم وكما روى مسلم لعدي ابن ثابت وهو متهم ايضا بالتشيع - 00:58:22

وغيرهم فهذا من انصاف اهل السنة هذا من انصافهم فلم يمنعهم مخالفتهم في الاعتقاد لم يمنع اهل السنة من الاخذ ماذا من الاخذ عنهم ان في مرة من المواسم سمعت رجلا يتكلم - 00:58:47

واظن في اذاعة ايران اذا لم اكن واحدا فقال هو رافضي يقول اخواننا اهل السنة وهذا اخواننا اهل السنة هذي كذب بس هكذا يقولونها ولا هم يكفرون المسلمين هم يكفرونهم - 00:59:08

فقال في تفاسيرهم قال قتادة قال قتادة يقول في تفاسيرهم اين نقلهم عن اهل البيت يقول اين نقلهم عن اهل البيت وهل قتادة يتساوى مع علي رضي الله عنه او مع الحسن والحسين - 00:59:24

لا يتساوى ولم يقل احد بذلك من المسلمين وقاتلة رحمه الله لا هو بنفسه لا يقول بهذا نعم فهو يقول اين فيعني اهل يقول اخواني اهل السنة يقولون قتادة وقاتلة في التفسير في كتبهم للتفسير - 00:59:43

في كتبهم في التفسير اين هم عن اهل البيت؟ هو طبعا كذب هو اهل السنة وووا عن اهل البيت وايضا رووا عن غير اهل البيت بل رووا ايضا عن من يخالفهم في ماذا - 01:00:03

للاعتقاد في المعتقد ولد الاحاديث المروية عن علي رضي الله تعالى عنه اكثروا عند اهل السنة اكثروا بكثير من ما هو موجود في كتب الرافضة عن علي رضي الله عنه - 01:00:21

اكثر بكثير وهم احيانا ينقلون عن اهل السنة طبعا فيما يوافق ظلالهم بزعمهم اذا كان يوافق هو اهم اذا كان يوافق قوامه وهو لا شك حق لا لا يوافق هو اهم - 01:00:38

نعم فعدد الاحاديث اللغوية عن علي رضي الله عنه في كتب اهل السنة اكثر من الاحاديث النبوية عن علي رضي الله عنه في كتب او وافضة نعم نعم الاخبار المروية عن جعفر - 01:00:53

الصادق رحمه الله عنده رافضة كثيرة وكثير منها لم يروه اهل السنة. لماذا ما رووها لانها كذب مو فهي كذب فيقول الكذب كذب موضوعة تماما وكثير منها متى وضع يعني حتى لو كاتب يعني موضوعة في زمن في القرن الثاني والثالث - 01:01:13

ان تجد ايضا تجدها موجودة عند اهل السنة وينبهون على وضعها ولكنها وضعت متى وضعت بعد وضعت بعد يعني هو طبعا عندهم من اشهر كتبهم الكتاب الكافي للكوليني والكوليني هذا - 01:01:37

توفي بعد ثلاث مئة ثلاث مئة وثلاثين او سبعة وعشرين ونحو ذلك هذا سنيد لا شك هذه الاسانيد اللي جابها سنيد مخترع حتى في بعض كتبهم يعني اسناد فيه حماو - 01:01:58

يبون عنه وما يوي عنا الا واحد هو مثله واردي منه. نعم كيف احد يقوي عن دابة ولذا هم ايضا يعني حتى في كتب كتب اللي الفوها طبعا لهم كتب في الجرح والتعديل متى الفت؟ الفت فيما بعد - 01:02:13

يعني حتى هم يقومون يقولون التصحيح والتضعيف هذا لم يكن عندهم ما كان عندهم تصحيح وتضعيف ولا عندهم شي اسمه المصطلح وانما عندما في في القرن الثامن بعد السبع مائة ونحو ذلك عندما انتقدهم ابن تيمية وما شابه ذلك والف منهاج السنة -

بدأوا يؤلفون في المصطلح والتصحيح يعني المصطلح متى تقبل الاخبار عندهم متى لا تقبل ويعني بدوا يألفون في الجرح والتعديل وان كان لهم مؤلفات في الجرح والتعديل قبل ذلك لهم بعض المؤلفات والله اعلم في الجوف والتعديل لكن كثير منها - [01:02:55](#) الفت فيما بعد المؤلفات لو طبقت شروطهم على الاحاديث التي هم يزعمون انهم اه في كتبهم يزعمون انها مغوية عن اهل البيت. لو طبقت الشروط التي هم اشتراطوها لضعفت هذه الاحاديث بشروطهم هم - [01:03:15](#) الا شيء يعني قليل ويغوون عن اناس اخبار كثيرة وهم يصفونهم بالظلال والكفر والكذب وما شابه ذلك ومن ذلك جاء به الجعفي ومن ذلك جابر الجعفي نعم يعني هذه الاسانيد اختلقت اسانيد موضوعة - [01:03:36](#) فلذا نعم ما ليست مذكورة في كتب اهل السنة فنقول نعم حنا ما عندنا مانع اذا وجد اسناد نعم اسناد مقبول فحي هلا ولكن هذه اسانيد وضعت فيما بعد ولذا - [01:04:04](#) مسند في كتاب الاباضية يزعمون انه لهم هذا صاحب هالمسند اذا بحثت عن توجمته لا تجد له ترجمة. لان هذا وضع بعدين هذا شيء الف فيما بعد هذا شي وضع والله اعلم فيما بعد لم يكن معروف - [01:04:22](#) نعم هؤلاء يعني خاصة بالذات الرافضة كذبوا ووظعوا فيما بعد وضعوا هذه الاخبار نعم قال ابو بكر يدل على هذا الخبر على ان الماء الذي ذكر الله في كتابه ان عرشه كان عليه هو البحر الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر - [01:04:46](#) وذكروا ما بين اسفله واعلاه ومعنى قوله وكان عرشه على الماء كقوله وكان الله عليهما حكيمًا وكان الله عزيزا حكيمًا نعم قال حدثنا سلمى بن جنادة سلمى بن جنادة تقدم لنا هو السوائي - [01:05:11](#) وهو ثقته في متين واربعة وخمسين قال حدثنا معاوية وهو محمد ابن خاتم السعدي مولا هم الكوفي وهو ثقة جليل وبالذات فيما يرويه عن الاعمش نعم وابو معاوية حديث على ثلاثة اقسام - [01:05:32](#) نعم اصح حديث ما كان عن الاعمش وتقل في غوايته عن عن رواية عن عبيد الله بن عمر وعن ايضا هشام بن عجوة ذاك الوايت عن هشام بن مغوايته عن عبيد الله بن عمر - [01:05:53](#) قال عن الاعمش طبعًا هالتقسيم تبع لشيوخه. التقسيم تبع لشيوخه. في من هو مقدم فيهم وفيهم من هو يعني تكلم في روايته عنه. بالذات عبيد الله بن عمر لان سماع اهل الكوفة من عبيد الله بن عمر لم يكن - [01:06:11](#) بالمتقن بن عمر ثقة جليل نعم انا الاعمى سليمان بن مهران الاسد الكاهني الكوفي ووثيقة جليل توفي عام ثمان واربعين ومئة وقد خرج له الجماعة قال عن المنهال وهو ابن عمو - [01:06:28](#) من هل ابن عمه هو الاسدي الكوفي وهو صدوق تكلم فيه بعضهم تكلم فيه شعبة ومن اسباب كلام شعبة فيه انه جاء الى بيته وسمع من البيت صوت الطنبور فرجعوا لم يحمل عنه - [01:06:52](#) فقليل له هلا استعلمته وسأته قد ما يكون قد يكون ما يدري. نعم. فهو لم يثبت انه كان يستخدم هذه الالة الموسيقية لان الالات الموسيقية حرام الا الدف بالنسبة للنساء - [01:07:13](#) جاء استثناء بالنصوص نعم هل من هل صدوق قال عن سعيد بن جبير وهو الاسد الوالبي الكوفي مولى نعم الاسد الوالي بمولا هم الكوفي وهو امام تقدم لنا ان الحجاج قتله عام خمس وتسعين - [01:07:29](#) وان سعيد رحمه الله قد دعا عليه ان لا يسلطه على احد بعده ومات بعد بليالي عن ابن عباس قالتاه رجل فقال رأيت قول الله تعالى ارايت قول الله تعالى وكان وكان الله وكان الله - [01:07:46](#) فقال ابن عباس كذلك كان الله لم يزل يعني وكان الله عليما حكيمًا لم يزل جل وعلا عليما حكيمًا وكان الله عزيزا حكيمًا لم يزل جل وعلا هو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى - [01:08:08](#) وتعلمون ان الصفات على قسمين صفات صفات ربنا عز وجل صفات ذاتية متصف بها اجلا وابدا جل وعلا نعم مثل صفة صفة السمع والبصر والعزة والحكمة كما في هاتين الايتين الكريمتين - [01:08:25](#)

نعم وصفات فعلية مثل صفة ماذا؟ معنى الاستواء ثم استوى على العرش الرحمان سبحانه وتعالى وتعلمون ان العرش مخلوق نعم ولذا تكلم اهل العلم هل العوج سابق؟ على القلم ولا القلم ولا القلم - [01:08:44](#)

قبل العرش والذي يعني جمهور اهل السنة ان العرش قبل وهذا ما جاء عن ابن عباس نعم نعم وتكون اولية القلم هذه اولية نسبية نعم وليس معنى ايضا يعني عندما نقول ان العرش سابق والقلم ليس معنى هذا ان العرش اول - [01:09:09](#)

المخلوقات لان الله عز وجل لم يزل قلاب فعال سبحانه وتعالى فالبعض يعني ظن ان بعضهم رجح القلم فبعض المعاصرين قال اول المخلوقات القلم لا هذا هذا فيه نظر هذا اهل السنة تكلموا في - [01:09:36](#)

الاولية النسبية هذا قبل هذا او هذا قبل ذلك. هذا كان كلامهم. فالله عز وجل لم يزل هو الخلاق سبحانه وتعالى فمن صفاته عز وجل الصفات الفعلية سبحانه وتعالى وبعض اهل العلم يقول يعني هناك صفات ذاتية فعلية - [01:09:57](#)

جاء الكلام فالله عز وجل يتكلم لم يزل متكلم. ولكن جل وعلا يتكلم بمشيئته متى شاء جل وعلا فكلامه نعم متى يشاء تكلم سبحانه وتعالى نعم هذا الاسناد الى سعيد بن الى بن عباس اسناد حسن جيد - [01:10:18](#)

والمنهال كما تقدم صدوق ومعنى هذا كما تقدم ان الله عز وجل لم يزل سبحانه وتعالى هو السميع البصير وهو العليم الحكيم جل وعلا نعم فاراد فابن عباس عندما سئل بين ذلك انه لم يزل كان كذلك كان لم يزل - [01:10:41](#)

متصفا بذلك جل وعلا اجلا وابدا سبحانه وتعالى نعم والصفات الفعلية يفعلها جل وعلا متى شاء سبحانه وتعالى نعم ومن الصفات الفعلية نزول الله عز وجل ينزل ربنا عز وجل في ثلث الليل الاخير وذلك في كل ماذا - [01:11:05](#)

في كل ليلة سبحانه وتعالى نعم ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد للتدريس ومن كبار التابعين والله هو ان المعاصرة لا يكتفى فيها بالسمع طيب الكلام الامام مسلم في مقدمة صحيحه - [01:11:29](#)

في البخاري وهذا ايضا قول جمهور المحدثين كما نقل ذلك ابن رجب الامام مسلم يا شيخ ما عزاه للجمهور المقدمات مسلم عزاه للاجماع قال ما يعني عزاه انه يعني هو كأن هذا يعني اتفاق. والحاكم لكن هذا طبعا لا شك انه غلط وهذا من المواضع المشككة في المقدمة - [01:12:03](#)

المواضع المشككة في المقدمة والبخاري وغيره من كبار الائمة يشترطون ثبوت السماء وجد البخاري كثيرا ما يعل الاخبار بانه لم يذكر سماعا يقول الصحيح يا شيخ قول ابن المديني والبخاري في اثبات اه - [01:12:25](#)

لابد من السماع لابد من اي نعم لابد من السماع يعني هذا الواجهة لان ثبت ان كثيرا ما يتعاصوا شخصين ولم يسمع احدهما من الآخر او لم يلتقي نعم ولذا تعرف بعض الحفاظ مثل ما قال علي ابن المديني - [01:12:40](#)

ان عطاء وابن عمر ولم يسمع منه واحيانا تثبت الرؤية ولم يثبت السمع مثل الاعمش وانس ابن مالك ولم يسمع منه نعم فلا يكتفى بهذا لا بد من ثبوت السماع - [01:13:00](#)

هذا سائل يسأل عن مقاطعة الاقباط في مصر يقول لما فعلوه ان هناك من اسلم من النسوة من كن نصرانيات ثم اسلمن وبعد ذلك حبسنا في الكنيسة طبعا لا شك ان هذا - [01:13:33](#)

عموما باطل امر منكر. يعني هذا نقل في الاخبار هذا نقل في الاخبار. هذا نقل في الاخبار ان هناك من اسلمت ثم بعد ذلك خطفت نعم او اخذت رغما عنها - [01:13:56](#)

فلا شك ان هذا امر منكر ويجب ان يعني تتدخل السلطات المسؤولة هناك نعم هذا يسأل تفصيل حديث عكرمة التفصيل في حديث سماك في حديث سماك ليس في حديث عكرمة - [01:14:14](#)

وانما سمات لم يظبط حديث عكرمة عفوا نعم سماعك؟ نعم لم يظبط حديث عكرمة فالعلة في سماك لا في عكرمة لان في سماك لا في عكرمة نعم هذه الاحاديث غير صحيحة من صلى علي صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبقى شيء في السماوات - [01:14:38](#)

في العود الا صلى عليه هذا باطل مو بصحيح لكن لا شك من صلى على الرسول عليه الصلاة والسلام فان الله عز وجل يصلي عليه من

01:15:15 - صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا -

ومن صلى علي مرة امر الله حافظيه ان لا يكتب عليه ذنب او ذنبا ذنب ثلاثة ايام هذا مو بصحيح هذا باطل ايضا حتى اللي نعم

01:15:29 - تقضى الى مائة حاجة هذا باطل -

واما الاكثار من الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة فهذا حق اتفاق عليه من الصلاة يوم الجمعة بعدها حكم امين -

01:15:52